

٣٢- صدقك وهو كذوب - شجرة الخلد - شريف علي

شريف علي

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركب الصلاة في وبعزتي وسماحتي واعطيت. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي - [00:00:00](#)

سيدنا ابو هريرة رضي الله عنه في يوم بيحكي بيقول وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة المال فقال فاتى ات يحصل من الطعام. سيدنا ابو هريرة كان بيحرس زكاة المال فجأة لقي واحد جاي - [00:00:26](#)

بيسرق من الاكل بيحثو من الطاعة قال فاخذت فقلت لارفعنك الى رسول الله. قال له هوديك للنبي عليه الصلاة والسلام فالراجل قال له قال ان لي حاجة وعلي عيال. قال له والله ده انا علي يعني عندي عيال واصلا انا فقير. قال ابو هريرة - [00:00:41](#)

فرحمته فخليت سبيله فلما اصبحت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال ابو هريرة يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله. فقال اما انه قد كذبك وسيعود - [00:01:00](#)

فقال ابو هريرة فعلمت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود. فرصدته الثانية. فقال بقى ايه انا رجعت النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هو هيرجع تاني فرجعت ايه؟ قعدت مستنيه ان هو يبجي. قال فجاء يحثو من الطعام. فاخذته فقال دعني - [00:01:20](#)

ان لي حاجة شديدة وعلي عيال قال ابو هريرة فرحمته فخليت سبيلي. فلما اصبحت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة؟ قال يا رسول الله - [00:01:39](#)

وشكى حاجة شديدة فرحمته فخليت سبيله. فقال اما انه قد كذبك وسيعود سيدنا ابو هريرة رجع الليلة الثالثة فجاء يحسن من الطعام فقال فاخذته فقلت والله لارفعنك الى رسول الله. هذه ثلاث مرات تزعم - [00:01:53](#)

انك لا تعود ثم تعود. فقال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قال له طب خلاص يعني ايه يسبيني بس هعلمك حاجات ربنا ينفعك بها فقال ابو هريرة طب ايه هي الكلمات؟ وما هي؟ فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى - [00:02:09](#)

الاية فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح سيدنا ابو هريرة طب سابه خلاص علمه ايه؟ علمه اية وقال له لما تيجي داخل بالليل اقرأ اية الكرسي. وما فيش شيطان هيقرب لك - [00:02:31](#)

فلما اصبحت قال زهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة؟ فقلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها. فقال وما هي؟ قال اذا اويت الى - [00:02:46](#)

مواشيك فاقرأ اية الكرسي فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك الشيطان حتى تصبح فقال اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم يا ابا هريرة من تخاطب منذ ثلاث - [00:03:01](#)

فقلت لا فقال ذاك شيطان ذاك شيطان النبي عليه الصلاة والسلام قال عن الشيطان ايه؟ صدقك وهو كذوب. يعني في التلات مرات او اول مرتين الشيطان كذب على سيدنا ابو هريرة قال له انا مش هاجي تاني - [00:03:16](#)

هو حال الشيطان ان هو اصلا كذاب. لما تتأمل في كتاب الله. واغلب الكلام اللي الشيطان قاله في القرآن كذب. يعني كلام الشيطان مع سيدنا ادم وقال قال هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ كان بيكذب. ولما قال لسيدنا ادم ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين - [00:03:31](#)

او تكون من الخالدين كان كذاب. ولما قال وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين بيحلف بالله. اقسم بالله انا بنصحكم كان بيحلف بالله كذب برضو حتى لما في يوم بدر لما قال تعالى قال ان الشيطان قال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. قال ما تقلقوش ما فيش حد - [00:03:52](#)

وانا ايه هحميكم ما تقلقوش. قال تعالى فلما طرأت الفتنان نقص على عقبه. اهرب اول لما اه شاف الملائكة وشاف سيدنا جبريل يبصف الملائكة فالشيطان دايم كذاب ودايم وعود الشيطان كاذبة لنا. بيضحك علينا بيغرنا. والكذب من اخلاق الشيطان. يعني الشيطان عايز يخلينا نبقى كذابين زيه - [00:04:12](#)

لان الكذب خلق من اخلاق الشيطان. وايه هي صور الكذب؟ يعني ايه صور الكذب اللي ممكن الانسان يقول لك فعلا ده اه ده هو ده الكذب اول حاجة الهزار كتير منا وهو بيهزر فتلاقيه ايه عايز يحط كده حته زيادة في القصة يحط التاتش بتاعه فبيزود حته كده - [00:04:31](#)

فبيكذب في نص الحكاية او هو عايز يضحك الناس فيهزر. والنبي عليه الصلاة والسلام حذرنا من ان احنا واحنا بنهزر ان احنا نكذب حتى لو هزار. قال صلى الله عليه وسلم ويل للذي يحدث بالحديث - [00:04:50](#)

ليضحك به القوم في كذب. شف واحد وهو عائر يحكي الناس قصة. فيقوم ايه؟ يكذب في وسط الكلام كده عشان يضحكهم. النبي عليه الصلاة والسلام قال ويل له ويل له. يعني توعد الانسان اللي بيحدث الناس بالكذب وعلشان يهزر وهو بيحكي قصة كده. النبي عليه الصلاة والسلام حذرنا من ده - [00:05:05](#)

ومن سور الكذب ان الانسان يكذب في عايز يتجمل يعني ايه؟ يعني هو ممكن يكون عنده مسلا عايش في وضع معين وهو عنده حاجات معينة فهو عايز يظهر للناس ان هو احسن من كده او ان هو عنده خبرات فيتكلم في حاجات موجودة عنده او اماكن هو سافر راح لها او - [00:05:24](#)

ويقول لك مسلا انت جايب اللبس زي ما يقولوا جايبه من المكان الفلاني يذكر مسلا مكان معين حاجة غالية علشان يظهر للناس ان هو في حاجة اعلى من كده او في مكان - [00:05:44](#)

اعلى من كده وده كله من التجمل. كذب التجمل والصورة الثالثة من سور الكذب هو ان الانسان يكذب في البيع والشراء وده يعني للاسف يعني ايه يعني حدث ولا حرج امر منتشر جدا خصوصا بقى - [00:05:54](#)

في في الناس اللي شغالين في المبيعات والسيلز والحاجات دي اغلب كلامهم الا من رحم ربي بيبقى كذب. هو عايز يبيع اللي عايز يوصل للتارجت بتاعه. عايز يبيع البضاعة اللي عنده. فتلاقيه كتير بيكذب. او - [00:06:09](#)

بيزين في البضاعة بتاعته وبيقول حاجات هي مش موجودة فيها علشان يبيع البضاعة بتاعته دي. فخليك صادق وانت وانت بتبيع النبي عليه الصلاة والسلام حذرنا ان الكذب في البيع. وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. في ثلاثة كده يوم القيامة - [00:06:22](#)

لا ينظر الله اليه ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. سيدنا ابو ذر قال يا رسول الله خابوا وخسروا. من هم؟ هم من دول؟ النبي عليه الصلاة والسلام قام زكر الثلاثة ومنهم قال والمنفق سلعته بالحلف الكاذب. يعني هو واحد عايز يبيع السلعة بتاعته فيحلف كذب علشان يبيع السلعة وعشان يمشي - [00:06:42](#)

الكذب في الحلفان ده من صور من صور الكذب المنتشرة جدا في المجتمع بتاعنا. رابع صورة من صور الكذب والصور اللي احنا بنقولها دي على سبيل يعني مثال مش حصري يعني. رابع صورة من صور الكذب هي الهروب من المواجهة. يعني هو اتحط في

مواجهة معينة فهو شايف ان اللي هينجيني من المواجهة دي ان انا اكذب - [00:07:02](#)

لان انا لو قلت الصدق هيحصل لي مشكلة فده زي ما حصل في قصة سيدنا كعب بن مالك وده نموزج للصدق ربنا سبحانه وتعالى قال عن سيدنا كعب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. خليكم زي ده - [00:07:22](#)

اه والنموزج المنافقين في غزوة تبوك. غزوة تبوك اللي كان سيدنا كعب قال فيها الصدق والمنافقين كل واحد جه قعد يعتز للنبى

بعزر معين ويتحجج ان هو ايه كان عنده زروف علشان ما يواجهش علشان يهرب من المواجهة فكتير منا لما - [00:07:36](#)
تتحط في مواجهة بيختار ان هو يكذب وايه هي خطورة الكذب؟ اول حاجة الكذب خطير ليه؟ لان الكذب علامة من علامات النفاق
والعياذ بالله. النبي عليه الصلاة والسلام قال اية المنافق يعني على - [00:07:52](#)

قامت المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خالف. فمن علامات النفاق ان الانسان يكذب. اول لما يتكلم هو متعود
ان هو يكذب. ما عدش بيعرف يقول الصدق - [00:08:05](#)

تاني حاجة ان من خطورة الكذب ان الانسان زي ما احنا بنقول ما بقاش عارف يتكلم بالصدق هو اتعود ان هو يكذب يعني لما اتعود
على الكذب بقى عايش في حياة - [00:08:17](#)

عايش في حياة من الايه موازية كده للكذب يعني هو عشان يحافظ على كذب واحدة هو كزبها هو مسلا قال انا والله عندي ساكن في
المكان الفلاني فعشان يحافظ على الكذبة دي او يشتغل الشغلانة الفلانية او معايا مسلا عربية الفلانية عشان يحافظ على الكذبة دي
بيفضل يكذب حواليتها كذبات كتير جدا علشان اا - [00:08:28](#)

الكذبة الاولانية ما تتكسفش فهو بيستمر في الكذب وبيعيش في حياة موازية من الكذب علشان بس كذب الكذبة الاولانية. فهي
خطورة الكذب ان هو الانسان مستمرة على الكذب وما بقاش عارف يتكلم بالصدق بعد كده. تالت حاجة من خطورة الكذب ان الانسان
والعياذ بالله يكتب عند الله كذاب - [00:08:48](#)

كن لقب الانسان اللي عند ربنا سبحانه وتعالى كذاب وده للنبي عليه الصلاة والسلام قال عنه قال واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى
الفجور وان الفجور يهدي للنار. الكذب طريق موصل الى - [00:09:06](#)

نار جهنم والعياذ بالله ان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. قال وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب
عند الله كذابا والعياذ بالله يكون لقب الانسان ده عند ربنا فلان الكذاب - [00:09:19](#)

اخر حاجة خطورة الكذب ان الانسان الكذاب اللي خلاص اتعود ان هو يكذب على الناس بيفقد سقة الناس. ده اللي حصل مع اخوة
يوسف. في المرة الاولانية لما كانوا بيكذبوا لما قال تعالى و جاؤوا - [00:09:35](#)

على قميصه بدم كذب سيدنا يعقوب ما صدقش قال بل سولت لكم انفسكم امرا المرة الثانية لما كانوا فعلا صادقين قالوا يا ابانا ان
ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين. واسأل القرية التي كنا فيها - [00:09:49](#)

التي اقبلنا فيها وانا لصادقون برضو ما صدقهمش. قال بل سولت لكم انفسكم امرا. فصبر جميل. ليه؟ لان الانسان الكذاب لما الناس
انت كزبت عليهم مرة واتنين وثلاثة بعد كده الناس بتفقد الثقة في كلامك. فدي كانت خطورة الكذب - [00:10:04](#)

ان شاء الله الحلقة الجاية بازن الله نتكلم برضو عن بعض اخلاق الشيطان اللي الشيطان بيحاول يزرعها فينا بازن الله نكمل الحلقة
الجاية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعددت نفسي للحياة وركبت في ركب الصلاة فبهمتي - [00:10:22](#)

وبعزتي وسماحتي وعقيدتي ساصير حتما النجاة نفسي للحياة وركبت في ركبي الصلاة وبهمتي وبعزتي وسماحتي وعقيدتي -
[00:10:41](#)